

# كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الغداء مع فخامة الرئيس محمود عباس 2014-1-6

فخامة رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس  
ممثّل جلالة الملك عبدالله الثاني سمير هلسة  
الاساقفة الاجلاء والحضور الكريم،

ان مدينة بيت لحم هي الرمز الطبيعي والروحي لله محب البشر، الذي  
ارسل سلامه وعدله على هذه الارض، فهو الرجاء لكل انسان، ولكل شعب  
وامّة، وخاصة للذين يئنون تحت نير الجور والظلم والاحتلال والجوع  
والعوز، والمطرودين من اعقار بيوتهم، امثال جيرودوس في زماننا  
الحاضر، فاعلي الظلم (لوقا 13:27).

نقول هذا لان حدث الميلاد التاريخي، لتانس وتجسد كلمة الله، فصح  
جهارا، تعظم ولاة العالم، ولاة ظلمة هذا الدهر، حسب الرسول بولس  
(افسس 12:6).

فخامة الرئيس محمود عباس

ممثّل جلالة الملك عبد الله بن الحسين سمير هلسة  
ان عيد الميلاد ليس عيد لكنائسنا فقط، لكنه عيد لجميع الناس،  
وخاصة لأولئك الذين اختارتهم العناية الالهية، اي المؤمنين من  
الاديان السماوية الثلاثة، ليعيشوا سوية بسلام وطمئينة في هذه الارض  
المقدسة. "الذين عينهم الله ثم دعاهم ايضا"، كما يقول الحكيم  
بولس (رومية 8:30)، مغارة بيت لحم، في كنيسة القسطنطينية التي  
تمر بالترميمات الان، يعبد فيها (الله المحبة والعدالة)، عبر كل  
الدهور، منذ ميلاد السيد المسيح؛ فهي شهادة صادقة وامينة لرسالة  
بطريركية الروم الارثوذكس وخدمتها الشريفة. لهذه الشهادة الاصيلية،  
قد وقرها الخليفة عمر بن الخطاب، وخلفاؤه الكرام من بعده.

فخامة الرئيس محمود عباس

ممثّل جلالة الملك عبد الله بن الحسين سمير هلسة  
حضوركم واشتراككم في هذا العيد، يعتبر الضمان الاكيد لاتحاد امتنا  
من ناحية، وطوائفنا وادياننا من ناحية اخرى.

نستمطر ادعية وبركات كلمة الله, رسول السلام, امولود في مغارة بيت لحم, بان يمن عليكم بالاستنارة السماوية, مغدقا عليكم تمام الصحة والعافية الجسدية منها والروحية, وان يسدد خطاكم, لما فيه من قيادة الشعب الفلسطيني المناضل, لنوال حقوقه الشرعية, ولاقامته دولته الفلسطينية الحرة كاملة, لينعم بالرخاء والاستقرار والنجاح. امين.

كل عام وانتم بخير

الداعي بالرب

البطريك ثيوفيلوس الثالث

بطريك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية

نشر في الموقع على يد شادي خشيبون